



مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس

امتحان تجريبي لباكوريا التعليم الثانوي

الشعبة: الشعب العلمية المشتركة

دورة ماي: 2025 م

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر المَهْجَرِيُّ السُّورِيُّ "جُورج صيدح" في قصيدة بعنوان "حنين إلى دمشق"

- (1) ذَكَرْتُهَا نَائِيًا وَالذَّمْعُ هَـتَّانُ
أُمّ تَتَاسَت بَنِيهَا حَالَمًا بَانُوا
- (2) فِي قَلْبِهَا مِنْ نَدَى أَجْوَاهِهَا شَيْمٌ
وَفِي فُؤَادِي لِذَاكَ الْقَلْبِ نِيْرَانُ
- (3) أَفْدِي الْمَغَانِي الَّتِي مِنْ رُوحِهَا غُذِيَتْ
رُوحِي وَحُبِّي لَهَا دِينَ وَإِيْمَانُ
- (4) شَتَّى الْمَوَارِدِ يَجْرِي بَيْنَ أَنْهَارِهَا
مِنْ الْخُنُوِّ عَلَى الْأَهْلِيِّينَ غُدرَانُ
- (5) لَوْ فِي الْمَهَاجِرِ خَزَانٌ تَمَتْ بِهِ
(لَمَّا أَصَابَكَ أَنْ الْقَيْظُ نُقْصَانُ)
- (6) دَمَشْقُ؛ وَإِنْ قُلْتُ شَعْرًا فِيكَ رَدَّ دَهْ
قَلْبِي كَأَنْ خُفُوْقَ الْقَلْبِ أَوْزَانُ
- (7) أَنَا وَلَيْدُكَ يَا أُمَاهُ كَمْ مَلَكْتُ
ذِكْرَكَ نَفْسِي وَكَمْ نَاجَاكَ وَجَدَانُ
- (8) أَنَا عَلِيلُ النَّوَى؛ لَا بَرءَ يُنْعِشُنِي
إِلَّا نَسِيمٌ عَلِيلٌ مِنْكَ رِيَانُ
- (9) وَالصَّحْبُ يُسَحِّرُهُمْ قَوْلِي وَيَغْمِرُهُمْ
فَضْلِي؛ كَأَنَّهُمْ لِلْفَضْلِ عَبْدَانُ
- (10) هُمْ أُخُوَّةُ الدَّهْرِ؛ لَيْسُوا إِخْوَتِي فَإِذَا
دَهْرِي وَاقَانِي وَقَوَا - أَوْ خَانَتِي خَانُوا
- (11) دَمَشْقُ؛ إِنْ أَشْجَتِ الْأَوْطَانُ مَغْتَرِبًا
إِنِّي لِأَوْجَعُ مَنْ (أَشْجَتْهُ أَوْطَانُ)
- (12) وَاللَّهِ لَوْلَا فِرْوُضُ الْعَيْشِ مَا بَقِيَتْ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبْحَارٌ وَبُلْدَانُ

عن علي بكر حسن جمهرة أشعار المهجر

دار نينوى للدراسات والنشر؛ سوريا ؛ دمشق ط1؛ 2011م

الرصيد اللغوي:

نَائِيًا: بعيدا - هَتَّان: يسيل بغزارة - قَيْظ: صميم الصيف - النَّوَى: البعد

أولاً: البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) ما الموضوع الذي طرحه الشاعر في هذا النص؟ وما سبب ذلك؟ وهل هناك حلٌّ ومُخْرَجٌ للأمر الذي تحدث عنه؟ علل.
- 2) تتوحد صورة الأمّ مع الوطن لدى الشعراء هل تجد ذلك في النص؟ وضح. وإلى أيّ غرض شعريّ يمكنك أن تدرج النص؟ مبرزا أهمّ العواطف. مع الشرح.
- 3) ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 4) انثر محتوى الأبيات بأسلوبك الخاص.

ثانياً: البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) سمّ الحقل الدلالي للمفردات التالية: (القلب - مغتربا - الصحب - أشجبت - النوى)
- 2) استعان الشاعر بقرائن مختلفة في بناء نصّه. استخرج أربعة منها؛ ممثلاً لها من النص مبينا وظيفتها.
- 3) أ- أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب مفردات: القلب الواردة في عجز البيت الثاني فروض المتواجدة في عجز البيت العاشر.
- ب- بيّن محلّ الجملتين الآتيتين: (لَمَّا أَصَابَكَ أَنْ الْقَيْظُ نُقْصَانُ) الواردة في صدر البيت الثامن؛ و (أشجته أوطان) في عجز البيت الحادي عشر.
- 4) في العبارتين التاليتين صورتان بيانيتان. اشرحهما؛ مبينا نوع وسرّ بلاغة كلّ منهما:
- وَحُبِّي لَهَا دِينَ وَإِيْمَانٌ - الواردة في البيت الثالث
- وَفِي فُؤَادِي لِذَاكَ الْقَلْبِ نِيْرَانٌ - الواردة في البيت الثاني

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني:

النّص:

يشهد العالم منذ سنوات ظاهرة العولمة، التي (تُنبئ في رأي بعض المفكرين) بـ "أمركة العالم"، اقتصاديا وسياسيا، وربما إلى تهميش الشعور بالانتماء القومي والغائه، مما دفع بالدول الأوروبية إلى خلق قوة اقتصادية تقف في وجه العولمة الاقتصادية؛ فكانت ولادة "السوق الأوروبية المشتركة"، لأنّ القوة تُعزّز بالوحدة الجماعية. ولكنّ هذه الدول ظلت محافظة على احترام اللغة القومية التي تشكّل الوعاء الحقيقي للمنتج الثقافي خلال قرون لا حصر لها، وسعت كل دولة إلى تعزيز لغتها القومية، داخل البلاد وخارجها...

أمام هذا الهجوم العنيف والسريع للعولمة، وقفت المجتمعات العربية في حالة سكون ودفاع سلبي، فغزت العولمة بيوتنا فكريا، وإعلاميا، واقتصاديا، على الرغم من توهم بعض الدارسين بابتعاد العولمة عن واقعنا العربي، فالمعطيات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية (تعكس تسلل العولمة) إلى معظم جوانب حياتنا، ابتداء من الرغبة في سيطرة اللغة الإنكليزية على لغة العلم، وعلى لغة التواصل اليومية بين الكبار والصغار، وانتهاء بتحويلنا إلى مجتمع استهلاكي لمظاهر العولمة في مناحي الحياة جميعها.

جسد الاعتزاز بالمنطوق الأجنبي حالة تغريب عن اللغة القومية، فعكس العجز عن إتقان لغة العصر شعورا بالنقص، وإحساسا بالعجز عن مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وبلغت سيطرة اللغات الأجنبية في البلدان العربية درجة يعجز معها المتعلم معرفة اللفظ العلمي، أو الأدبي، أو التداولي اليومي في اللغة العربية، وصارت المعرفة باللغة العربية عند بعضهم، مرادفة للجهل والامية.

إنّ التسلح بإتقان لغة الآخر أمر ضروري تفرضه مقومات الحياة المعاصرة من جهة، ويؤكد عليه التفاعل الحضاري والمعرفي بين شعوب العالم من جهة أخرى، ولكن احتقار اللغة الأم يُنذر بكارثة ضياع، وبفقدان الهوية، لأنّ التخلي عن الانتماء القومي والتّكّر للأصل يهدّد بفقدان الذاكرة الثقافية للأمة، وغيابها عن مستويات الفاعلية الحضارية، ومن ثمّ عجز أفراد الأمة عن مواكبة الحركات الفكرية الفاعلة على مسرح الوجود، وتكون النتيجة فقدان الكيان الذاتي والمعنوي للقومية العربية.

إشكالية اللغة العربية في ضوء البنية اللغوية وكيميائية التحوّل: مها ناصر،
مجلة (اللغة العربية) الجزائر، العدد 6، خريف 2006 ص: 281

الرصيد اللغوي: الذاكرة الثقافية للأمة: الرصيد والماضي التاريخي والحضاري للأمم والشعوب، الفاعلية الحضارية: النشاط الحيوي والفعال

الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) ما هو التفسير الذي أُعطي للعولمة؟ وما رأيك فيه؟ بماذا واجهت أوروبا هذه الظاهرة؟
- 2) هل كانت المجتمعات العربية بمنأى عن هجوم العولمة؟ وما هو موقفها منها؟ وضح.
- 3) إنَّ تعلّم لغة الأمم الأخرى سلوك إيجابي في البناء الحضاري، هل توافق الكاتب الرأي؟ علل.
- 4) لخصّ النصّ، متّبعا للتقنية.

ثانياً: البناء اللغوي: (08 نقط).

- 1) استخرج من النصّ أربع كلمات تنتمي لحقل السياسة وأربعا أخرى للحقل الثقافي.
- 2) ما دلالة تكرار لفظة (العولمة) في النصّ؟ وما الفائدة من الإحالة عن طريق الضمير؟
- 3) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات (الدّول، التّخلي)، وما بين قوسين إعراب جمل (تنبئ في رأي بعض المفكرين)، (تعكس تسلل العولمة).
- 4) في قول الكاتب: (هذه الدّول ظلّت محافظة على احترام اللّغة القوميّة)، و(فغزت العولمة بيوتنا) صورتان بيانيتان، اشرحهما مع تبين نوعيهما وسرّ بلاغتيهما.

انتهى الموضوع الثاني